

فجر الثلاثاء 6341/7/61 هـ) عبدالرحمن بن ناصر البراك(

عبدالرحمن البراك

نعم ابو عبد الوهاب عفا الله عنك. نعم، استغفر الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قل تعالوا اكلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا كوبى شيئا وبالوالدين احسانا. ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم. ولا تقربوا - 00:00:01 ما ظهر منها وما بطن. ولا تقتلن النفس التي حرم الله الا بالحق. ذلكم وصاكم به لعلكم ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشدہ واوافوا الكيل والمیزة - 00:00:21

جاءنا بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها. واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى. وبعهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون. نعم اية واحدة. الله اكبر وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السوء ولا تتبعوا السبيل فتفرقوا فتفرق - 00:00:41 عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقدون. لا الله الا الله الحمد لله هذه ثلاث ايات اشتملت على وصايا عشر وصايا من الله بدأها الله تعالى عن الشرك - 00:01:10

الذى هو اعظم الذنوب. قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم. الا تشركوا به شيئا بدأها بالنهي عن الشرك والامر بالاحسان الى الوالدين وهذا كثير في القرآن الله بين الوصية بحقه وحق الوالدين. قضى ربكم الا تعبدوا لله وبالوالدين احسانا. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين - 00:01:55

هذا يدل على ان اوجب الواجبات التوحيد واعظم الذنوب الشرك وان اعظم الحقوق بعد حق الله حق الوالدين وختمت بوصية جامعة وهي الوصية باتباع الصراط المستقيم وهذا شامل كل لكل طاعة الامر بكل طاعة هو النهي عن كل معصية - 00:02:28 وان هذا صراطي هذا صراط الله هو دينه الذي بعث به رسوله تبعوه اتباعه بالايمان به والقيام به والثبات والاستقامة عليه وبعد كل في ختم كل اية يقول تعالى ذلكم وصاكم به - 00:03:10

لعلكم تعلقون لعلكم تذكرون لعلكم تتقدون العقل التذكر فالتفوى نعم يا محمد احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال - 00:03:42

الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى قل تعالوا اكلوا ما حرم ربكم عليكم الآيات يقول تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم قل لهؤلاء الذين حرموا ما احل الله تعالى اكل ما حرم ربكم عليكم تحريمها عاما شاملا - 00:04:12 كل احد محتويا على سائر المحرمات من المأكل والمشارب والاقوال والافعال. الا تشركون به شيئا الى قليلا ولا كثيرا. وحقيقة الشرك بالله ان ان يعبد المخلوق كما يعبد الله او او يعظمه كما يعظمه الله او يصرف له نوع من خصائص الربوبية - 00:04:42

الهيبة اذا ترك العبد الشرك كله صار موحدا مخلصا لله في جميع احواله فهذا حق الله على عباده. ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. ثم بدا باكدر حقوقه فقال وبالوالدين احسانا من الاقوال الكريمة الحسنة والافعال - 00:05:12

الجميلة المستحسنة وكل قول وفعل يحصل به منفعة للوالدين او سرور لهم فان ذلك من الاحسان. واذا وجد الاحسان انتفى العقوق. ولا تقتلوا اولادكم من ذكور واناث من املاق اي بسبب الفقر وضيقكم من رزقهم. كما كان - 00:05:42

ذلك موجودا في الجاهلية القاسية الظالمة اذا كانوا منهين عن قتلهم في هذه الحال وهم اولادهم ونephem عن قتلهم لغير موجب او قتل اولاد غيرهم. من باب اولى واحرى نحن نرزقكم واياهم. اي قد تخلفنا برزق الجميع. المستم الذى ترزقون اولادكم - 00:06:12 بل ولا على انفسكم فليس عليكم منهم ضيق ولا تقربوا الفواحش وهي الذنوب العظام المستفحشة. ما ظهر منها ما ظهر منها وما بطن لا تقربوا الطاهر منها والخفي - 00:06:42

او المتعلق منها بالظاهر والمتعلق بالقلب والباطن. والنهي عن قربان الفواحش من النهي عن مجرد فعلها فانه يتناول النهي عن مقدماتها. ووسائلها الموصولة اليها. ولا تقتل التي حرم الله وهي النفس المسلمة من ذكر وانتى صغير وكبير بروفاجر - 00:07:07

والكافرة التي قد عصمت بالعهد والميثاق. الا بالحق كالزاني الممحض والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. ذلكم المذكور.

وصاكم به لعلكم تعقلون عن الله وصيته ثم تحفظونها ثم تراغونها وتقومون بها. ودللت الآية - 00:07:41

على انه بحسب عقل العبد يكون قيامه بما امر الله به. ولا تقربوا مال اليتيم باكل او معاوضة على وجه المحاباة للفسكم. او اخذ من غير سبب الا هي احسن اي الا بالحال التي تصلح بها اموالهم وينتفعون بها فدل هذا على ان - 00:08:11

انه لا يجوز قربانها والتصرف بها على وجه يضر اليتامي او على وجه لا مضره فيه ولا مصلحة بلغ اليتيم. اشده اي حتى يبلغ ويرشد ويعرف التصرف. فاذا بلغ انه اعطي حين اذ حينئذ ما له. وتصرف فيه على نظره. وفيها ذا دلالة على - 00:08:41

ان اليتيم قبل بلوغ الاشد محجور عليه. وان عليه يتصرف في ما له بالاحظ. وانها الحجر ينتهي ببلوغ الاشد. واوروا الكيل والميزان بالقسط. اي بالعدل والوفاء التام. فاذا اجهدت وفي ذلك لا نقل لا اذا اجهدتكم في ذلك فلا نكفل نفسا الا وسعها اي بقدر ما تسعى - 00:09:11

ولا تضيء ولا تطبق عنه. فمن حرص على الایفاء في الكيل والوزن. ثم حصل منه تقصير لم يفرط فيه ولم يعلم فان الله غفور فان الله عفو غفور هذه الآية ونحوها استدل الاصوليون بان الله لا يكلف احدا ما لا يطيق ما لا ما لا يطيق - 00:09:41

على ان من اتقى الله فيما امر. وفعل ما يمكنه من ذلك. فلا حرج عليه فيما سوى ذلك وذا اقتداء قولا تحكمون به بين الناس وتفصلون بينهم الخطاب وتتكلمون به على - 00:10:11

والاحوال فاعدلوا في قولكم بمراعاة الصدق فيما تحبون ومن تكرهون والانصات وعدم كتمان ما يلزم بيانه فان الميل على من تكره بالكلام فيه او في بل اذا تكلم العالم على مقالات اهل البدع فالواجب عليه ان يعطي كل ذي - 00:10:31

حق حقه وان يبين ما فيها من الحق والباطل. ويعتبر قريبا من الحق وبعدها منه وذكر الفقهاء ان القاضي يجب عليه العدل بين الخصميين في في لحظه ولفظه وبعده الله اوفوا وهذا يشمل العهد الذي عاهده عليه العباد. من القيام بحقوقه والوفاء بها - 00:11:01

ومن العهد الذي يقع التعاهد به بين الخلق الجميع يجب الوفاء به ويحرم نقضه والاخلال به الاحكام المذكورة وصاكم به لعلكم تذكرون. ما بينه لكم من الاحكام. وتقوم هون بوصية الله لكم حق القيام. اتعرفون ما فيها من الحكم والاحكام. ولما بين - 00:11:31

كثيرا من الاوامر الكبار والشائعات المهمة اشار اشار اليها والى ما هو اعم منها فقال وان هذا صراطي مستقيما اي هذه الاحكام وما اشبهها مما بينه الله مما بينه الله في - 00:12:03

كتابه ووضحه لعباده صراط الله الموصل اليه. والى دار كرامته المعتدل السهل المختلف فاتبعوه لتنال الفوز والفالح. وتدرك الامال والافراح. ولا تتبعوا السبيل اي طرق مخالفة لهذا الطريق. فتفرق بكم عن سبيله اي تضللكم عنه وتفرقكم يمينا - 00:12:23

فاذا ظللتم عن الصراط المستقيم فليس ثم الا طرق توصل الى الجحيم. ذلكم به لعلكم تتقوون. فانكم اذا قمتم بما بينه الله لكم. علما صرت صرط من المتقين وعباد الله المفلحين. احسنت ووحد الصراط - 00:12:53

اليه لانه سبيل واحد موصل اليه. الله هو المعين للساكرين على انتهاء عافاك الله بارك الله فيك. نعم. نعم يا شيخ الرحمن نعم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:13:23

اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى واسكته فسيح جنانه رحمه الله. اصول وقواعد في التفسير. القاعدة التاسعة عشرة ختم الآيات باسم الله الحسنى يدل على ان الحكم المذكور - 00:13:55

له تعلق بذلك الاسم الكريم. نعم له تعلق له تعلق بذلك الاسم الكريم لا الله الا الله. لا كثيرا ما يختتم الله الآيات بعض اسماءه اكثر الاحيان باسم واحد او باسمين - 00:14:25

العزيز الحكيم والعليم الحكيم هو الغفور الرحيم هو السميع البصير ختم الآيات بهذه الاسماء يدل على ان ما تضمنته الآية ومقتضى

هذه الاسماء كقوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسب - 00:14:51

من الله والله عزيز حكيم فهذا الحكم مقتضى عزته وحكمته سبحانه وتعالى فمن تاب من بعد ظنه واصلح فان الله يتوب عليه. ان الله غفور رحيم. فتوبته على من ظلم نفسه ثم تاب - 00:15:30

هو من اثار ومقتضيات باسمه الغفور واسمه الرحيم. نعم. احسن الله اليك. وهذه قاعدة لطيفة نافعة عليك بتنبئها في جميع الایات المختومة بها. تجدها في غاية المناسبة وتدرك على ان الشرع والامر والخلق كله صادر عن اسمائه وصفاته ومرتبط - 00:15:56 وهذا باب عظيم من معرفة الله. ومعرفة احكامه. من اجل المعارف واشرف للعلوم ومعرفة احكامه. نعم. الكونية والشرعية ان الحكم المبارك لله حكم الله نوعا حكم كوني وحكم شرعي وكل هذه الاحكام - 00:16:29

بمقتضى اسمائه الحسنة سبحانه وتعالى. نعم. ومعرفة احكامه من اجل المعارف واشرف العلوم. تجداية الرحمة مختومة باسماء الرحمة وایات العقوبة والعذاب مختومة باسماء العزة والحكمة والعلم والقهر. ولا بأس هنا ان ننتبه الى الآيات الكريمة في هذا - 00:17:09

ونشير الى مناسباتها بحسب ما وصل اليها علمنا القاصر الضعيفة. ولو طالت الامثلة هنا لانها من اهم المهام. ولا تكاد تجد في كتب التفسير الا يسيرا منها. فقوله تعالى في قوله فسواهن - 00:17:42

فسبع سموات وهو بكل شيء عليم. الا بدأ به باول الایات من هذا النوع والذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم - 00:18:12

وختتم الآية في خبر عن كمال علمه واحتاطه بكل شيء بعدما اخبر عن خلقه لما في الارض وخلقها للسموات فعلم بان ذلك صادر عن كمال علمه واحتاطه علمه نعم قوله تعالى في قوله فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم. ذكر احاطة علم - 00:18:40

بعد ذكر خلقه للارض والسماء. يدل على احاطة علمه بما فيه من العوالم العظيمة وانه حكيم حيث وضعها لعباده. واحكم صنعها في احسن خلق واكمel نظام وان خلقه لها من ادلة علمه. كما كما قال في الآية الاخرى. الا - 00:19:26

تعلب من خلق وهو اللطيف الخبير. فخلق المخلوقات من اكبر الدليل العقلية على علمه فكيف فكيف يخلقها وهو لا يعلمها؟ ولما ذكر كلام الملائكة حين اخبرهم انه جاعل في الارض خليفة. ومراجعتهم لربهم في - 00:19:56

فلما خلق ادم وعلمه اسماء كل شيء. وعجزت الملائكة عنها وانبأهم ادم بها ادم وانبأهم ادم بها. قالوا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا. انك انت العليم الحكيم. فاعترفوا لله تعالى بسعة العلم - 00:20:26

وكمال الحكمة. وانهم مخطئون في مراجعتهم في استخلاقه في الارض. وفي هذا ان الملائكة فعلى عظمتهم وسعة معارفهم بربهم اعترفوا بان علومهم تضمحل عند علم ربهم وانه لا علم لهم الا منه. فختتم هذه الآيات بهذين الاسمين - 00:20:56

الكريمين الدالين على علم الله بادم. وتمام حكمته في خلقه. وما يتربى وعلى ذلك من المصالح المتنوعة من احسن المناسبات. واما قوله عن ادم فتلقن ادم من ربها كلمات فتاب عليه. الشيخ ماشي على هذا يمشي بالآيات - 00:21:26

نلاحظ ان في مطلعها هذه الایات تكرر ذكر العلم في كل هذه الایات العلم الایة الاولى سبع سماوات قال وهو بكل شيء عليم فلما قالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء. قال اني اعلم ما لا تعلمون - 00:21:53

ولما قال الله لهم باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين الملائكة لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم فكمال العلم هو من صفاتيه الواسعة صفاتي واسعة فلا اعم من - 00:22:28

على العموم لا اعم من هذا العموم ان الله بكل شيء عليم وهو بكل شيء عليم. هذا العموم ليس في ليس هناك اعم منه وهو العام الذي لا يدخله ولم يدخله تخصيص - 00:23:04

بوجه من الوجوه وهو بكل شيء عليم فيعلم ما كان وما يكون وما لا يكون لو كان كيف يكون وقد فسر الله ذلك في القرآن فصل تعلق علمه واحتاطة علم في ايات - 00:23:34

فأخبر عن علمه بما في النفوس بما في النفوس يعلم ما في انفسكم ان الله عليم بذات الصدور يعلم الامور في الارض ولا في السماء

او في السماء ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء - [00:24:04](#)
بدون ما يسرهن وما تعلنون ومن اجمع ذلك قوله تعالى وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في - [00:24:34](#)
في كتاب مبين. نعم ياشيخ. واما عن قوله ادم فتلقي ادم من ربها كلمات تاب عليه انه هو التواب الرحيم. ختم هذه الاية باسمين لاما قال وبه كلمات فتاب عليه - [00:25:07](#)

الله بعدها ان الله هو التواب الرحيم هلني اسمع التواب الرحيم فتوبه على ادم عليه السلام وزوجي هو من مقتضيات انه التواب وانه الرحيم. نعم. وخطوه كثيرا من الايات بهذا بهذه الانسمين بعد - [00:25:33](#)

برحمته ومغفرته وتوفيقه وحلمه. فمناسبته لكل احد وانه لما كان من ولم وانه لما كان هو التواب الرحيم اقبل بقلوب التائبين اليه. ووفقا لهم لفعل الاسباب التي يتوب عليهم ويرحهم بها. ثم غفر لهم ورحمهم فتاب عليهم اولا بتوفيقهم للتوبة والاسباب - [00:26:03](#)
اب وتاب عليهم ثانيا حين اقبل متابهم واجاب سؤالهم. ولهذا في الاية الاخرى ثم تاب عليهم ليتوبوا. اي اقبل بقلوبهم فانه لولا توفيقه وصرف قلوبهم الى ذلك لم يكن لهم سبيل الى ذلك حين استولت عليهم النفس - [00:26:33](#)

امارة فانها لا تأمر الا بالسوء الا من رحم الله. فاعاده منها ومن نزغات الشيطان ولما ذكر الله النسخ اخبر عنك مال قدرته وتفرده بالملك فقال الم تعلم ان الله على كل شيء قادر؟ هذه جاءت بعد قوله ما ننسخ - [00:27:03](#)

من اية او نسيها نأتي بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قادر فختم من النسخ بشمول قدراته. اذا فنسخ تعالى لما شاء من الايات هو من - [00:27:33](#)

اثار قدرته على كل شيء قادر يحل ما يشاء ويحرم ما يشاء يحكم ما يشاء من الايات ما يشاء سبحانه وتعالى. نعم الم تعلم ان الله على كل شيء قادر. الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض - [00:28:07](#)

وفي هذا رد على من انكر النسخ كاليهود وان نسخه لما ينسخه من اثار قدرته وتمام ملكه فانه تعالى يتصرف في عباده ويحكم بينهم في احكامه القدرة واحكامه الشرعية فلا حجر عليه في شيء من ذلك. ولما قال والله المشرق والمغرب. فاين - [00:28:38](#)
كما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم. اي واسع الفضل واسع الملك جميع العالم العلوي والسفلي داخل في ملكه. ومع سعته في ملكه وفضله. فهو محظوظ فهو محظوظ علمه بذلك كله. فهو محظوظ علمه بذلك كله. نعم. ومحظوظ - [00:29:08](#)

علمه في الامور الماضية والمستقبلة. ومحظوظ علمه بما في التوجه الى القبل المتنوعة من الحكمة ومحظوظ علمه بنيات المستقبليين لجهة من الجهات. اذا اخطأوا القبلة معينة فحيث تيمم المصلي تيمم الى وجه ربها. واما - [00:29:38](#)

ما قول الخليل واسماعيل عليهم الصلاة والسلام عليه. احسن الله اليك. مشى. يقول ماشي الاية نعم يا محمد. نام بسم الله نعم.
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. من قال من؟ عبد الرحمن - [00:30:08](#)
تغیر عليه. الله يجزاك خير نعم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين يا رب العالمين. قال شيخ الاسلام رحمنا الله واياه ووالدينا وال المسلمين. فان قيل اذا كان الحواريون قد اعتقدوا ان المسيح صلب وانه اتاهم بعد ايام وهم الذين نقلوا عن المسيح عن - [00:31:09](#)

مسيح الانجيل عن المسيح الانجيل والدينقة فقد دخلت الشبهة. قيل الحواريون وكل من نقل عن الانبياء انما يجب ان يقبل منهم ما نقوله عن الانبياء. فان الحجة في كلام الانبياء - [00:31:35](#)

وما سوى ذلك فموقوف على الحجة. ان كان حقا قبل والا رد. ولهذا كان ما نقله الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم من القرآن والحديث يجب قبوله لا سيما المتوارد كالقرآن وكثير - [00:31:55](#)

من السنن. واما ما قالوا فيما اجمعوا عليه. فاجتمعهم معصوم. وما تنازعوا فيه رد الى الله الرسول وعمر قد كان اولا انكر موت النبي صلى الله عليه وسلم. حتى رد ذلك عليه ابو بكر. وقد - [00:32:15](#)

تنازعوا في دفنه. حتى فصل ابو بكر بالحديث الذي رواه. وتنازعوا وتنازعوا في تجهيز جيش اسامة تنازعوا في قتال مانعي الزكاة.

فلم يكن هذا قادرًا فيما نقلوه عن النبي صلى الله عليه وسلم، والنصارى - [00:32:35](#)

متفقين على صلب المسيح ولم يشهد أحد منهم صلبه. فان الذي صلب انما صلبه اليهود. ولم يكن أحد من اصحاب المسيح حاضرا واما والنصارى ليسوا متفقين على صلب المسيح لا صلب المسيح ولم يشهد أحد منهم صلبة. فان الذي صلب انما صلبه اليهود. ولم يكن أحد من - [00:32:55](#)

من اصحاب المسيح حاضرا واولئك اليهود الذين صلبوا قد اشتبه عليهم المصلوب بال المسيح. وقد قيل انه عرفوا انه ليس هو المسيح ولكنهم كذبوا وشبهوا على الناس. وال الاول هو المشهور عليه جمهور الناس. وحينئذ هو المشهور. الاول يريد النهر - [00:33:25](#)

يعني قولين عنده يعني يعني قيل انه يعني شبه على اليهود يعني القى شبه المسيح احدهم على احد اليهود او على احد تلاميذ المسيح يشتبه على اليهود وشكوا هل هل صلبوا المسيح؟ هل الذين صلبوا هو المسيح - [00:33:54](#)

غيره ولكن شبه لهم والقول الثاني يقول الشيخ انهم قد علموا انهم ان الذي صلبوه ليس هو المسيح لكنهم شبهوا على الناس وكذبوا وزعموا انهم صلبوه هذان قولان يقول الاول هو المشهور - [00:34:43](#)

وهو المذكور في قوله تعالى وقولهم ان قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوا وما صلبووا ولكن شبه لهم وان الذين اختلقوا في لفي شك منه ما لهم به من علم - [00:35:14](#)

الا اتباع الظن وما قتلوا يقيناً لهم يظنون انهم قتلوا وصلبوه ولكن ليس عندهم علم بذلك ولا يقين نعم قل واليهود الذين قالوا الله اليكم نعم. قال ولم يشهد أحد اعيدي شيخ القول نعم نعم. ولم يشهد والنصارى ليسوا متفقين على صلب المسيح. ولم يشهد أحد منهم - [00:35:41](#)

فان الذي صلب انما صلبه اليهود ولم يكن أحد من اصحاب المسيح حاضرا. واولئك اليهود الذين ابوقد اشتبه عليهم المصلوب بال المسيح. وقد قيل والنصارى ليسوا متفقين على المسيح ولم يشهد احد منهم من يعتقد صلبه. ومنهم من ليس كذلك - [00:36:23](#)

ولم يشهد أحد منهم صلبه فان الذي صلب لم يشهد أحد منهم لم يوجد أحد من النصارى لم يحضر أحد قلبه المزعوم صلبه قلب المسيح المزعوم والا في الحقيقة ليس المسيح لن يصدر - [00:36:51](#)

وما قتلوا وما انصرموا فلم يدع أحد انه شهد صلبه المدعى قلبه المدعى احسن الله اليكم. فان الذي صلب انما صلبه اليهود ولم يكن أحد من اصحاب المسيح حاضرا. واولئك - [00:37:32](#)

اوئلئك اليهود الذين صلبوه قد اشتبه عليهم المصلوب بال المسيح. وقد قيل انهم عرفوا انه ليس هو المسيح ولكنهم كذبوا وشبهوا على الناس. وال الاول هو المشهور وعليه جمهور الناس. وحينئذ فليس عند - [00:37:59](#)

صار خبر عن من يصدقونه بأنه صلب لكن عمدتهم على ذلك الشخص الذي جاء بعد أيام وقال انا المسيح وذاك شيطان. وهم يعترفون بان الشياطين كثيراً ما تجتمع. ويدعى احدهم انه - [00:38:19](#)

نبي او صالح. ويقول انا فلان النبي او الصالح او الصالحة ويكون شيطاناً. وفي ذلك حكايات متعددة مثل حكاية الراهن الذي جاءه جاءه النبي الشيطان. ويدعى احدهم انه - [00:38:39](#)

اهديك فعرف انه الشيطان. جئت لاهديك اي نعم. اي. لاهديك. ايه لاهديك انا المسيح جئت لاهديك فعرف انه الشيطان. فقال انت قد بلغت الرسالة. ونحن نعمل بها فان جئت الي يوم بشيء يخالف ذلك لم نقلي منك. فليس عند النصارى واليهود علم بان المسيح صلب كما - [00:38:59](#)

قال تعالى وان الذين اختلقوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن. واضاف خبر عن قتلته الى اليهود بقوله وقولهم انا قاتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله فانهم بهذا الكلام - [00:39:29](#)

يستحقون العقوبة. اذ كانوا يعتقدون جواز قتل المسيح. ومن جوز قتلته فهو كمن قتلته. فهم في هذا قولي كاذبون وهم اثمون. واذا قالواه فخرا لم يحصل لهم الفخر. لأنهم لم يقتلوا وحصل الوزر - [00:39:49](#)

ذلك وسعيهم فيه. وقد قال من اراد شيئاً وعزم عليه ولم يبلغ مراده فهو بمنزلة الفاعل الخير والشر اليهود استجازوا قتل المسيح
وظنووا بعد ذلك انهم قتلوا وقد عصمه الله منه - 00:40:09

تباؤوا باسمي ما ظنوا انهم فعلوه المقدم على الطالب الشيء الذي اجتهد في تحصيله ولم يدركوا بمنزلة الفاعل سواء في الخير
الطاعة او في الشر والمعصية وهم باعوا بالاثم مع الخيبة - 00:41:04

لأنهم لم ينالوا مراده وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شجاع لهم الى قوله وما قتلوه
يقيينا نعم اعد جملة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله فانهم بهذا الكلام يستحقون العقوبة. اذ كانوا يعتقدون - 00:41:50
دون جواز قتل المسيح. ومن جوز قتله فهو كمن قتله. فهم في هذا القول كاذبون وهم انفسهم اذا قالوه فخرا لم يحصل لهم الفخر.
لأنهم لم يقتلوا وحصل الوزر لاستحلالهم ذلك وسعيهم فيه - 00:42:19

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قالوا يا رسول الله هذا القاتل فما
بال المقتول؟ قال انه كان حريصاً على قتل صاحبه. قوله - 00:42:39
وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه. قيل لهم وقيل النصارى والآية تعم الطائفتين وقوله لفي شك منه قيل من قتله وقيل منه
اي في شك منه هل صلب ام لا؟ كما اختلفوا فيه - 00:42:59

فقالت اليهود وساحر وقالت النصارى انه الله. فاليهود والنصارى اختلفوا هل صلب ام لا وهم في شك من ذلك ما لهم به من علم. فإذا
كان هذا في الصلب فكيف في الذي جاء بعد الرفع وقال - 00:43:19
قال انه هو المسيح. فان قيل اذا كان الحواريون الذين ادركون قد حصل هذا في ايمانهم اين المؤمنون به الذين قال فيهم وجعل
الذين اتبعوك فوق الذين كفروا قوله فايدنا الذين - 00:43:39

امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين. قيل ظنوا من ظن منهم انه صلب لا يقبح في ايمانه. اذا كان لم يحرف ما جاء به المسيح بل هو
مقر بانه عبد الله ورسوله. وكلمته القاها الى مريم - 00:43:59

وروح منه فاعتقاده بعد هذا انه صلب لا يقبح في ايمانه. فان هذا اعتقاد موته على وجه معين وغاية الصلب ان يكون قتلاً له
وقتل النبي لا يقبح في نبوته وقد قتل بنو - 00:44:19

قاتل كثيراً من الانبياء وقال تعالى وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير الآية قال تعالى كثير وفي القراءة قتل والله شيخ الاسلام نختار
هذه القراءة ولا تكون شاهد الا هكذا - 00:44:39

لأنه كثير من الانبياء بنى اسرائيل قتلوا ولم يقبح في نبوته كثيرة ثم يستشهد وكأين من نبي. يعني كثير من الانبياء قتل وكأين من
نبي قتل معه ربيون كثير والله ان الشيخ يريد هذه القراءة - 00:45:11

ما في تعليق على هذا. لا احسن الله اليك. ها؟ ما في الله يحسن اليك سبحان الله قال رحمة الله وقتل النبي لا يقبح في نبوته. وقد
قتل بنو اسرائيل كثيراً من الانبياء. وقال تعالى لا - 00:45:44

قتل بنى اسرائيل كثير من الانبياء قتل ايه نعم احسن الله اليك. فال المناسب هنا ان يكتب قتل. قتل هذا هو الذي يقتضيه السياق
الكلامي وقد قتل بنو اسرائيل كثيراً من الانبياء. وقال تعالى وكأين من نبي قتل معه ربيون - 00:46:04
قتل معه لا وكأين من نبي قتل معه وكأين من نبي قتل معه ربيون كثير الآية. وقال تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل. افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم - 00:46:42

كذلك اعتقاد من اعتقد منهم انه جاء بعد الرفع وكلهم هو مثل اعتقاد كثير من مشايخ المسلمين ان النبي صلى الله عليه وسلم
جاءهم في اليقظة فانهم لا يكفرون بذلك بل هذا كان يعتقد من - 00:47:08

هو من اكثر الناس اتباعاً للسنة واتبعاً لها. وكان في الزهد والعبادة اعظم اعظم من غيره. وكان فيأتيه من يظن انه رسول الله فهذا
غلط منه لا يوجد كفره. فكذلك ظن من ظن من الحواري - 00:47:28

حين ان ذلك هو المسيح لا يوجد خروجهم الجهل غلط وجهل يعتقد ان الرسول يجيء وهذي كثيرة ان الصوفية هذا من جهالاتهم

لذلك لا ينافق ايمانهم به وان كانوا يظنو انه ما انه ميت لان الخبر عن موته هذا - 00:47:48

قرآن انك ميت وانهم ميتون لكن يعني من من الجانب يظنو ان الرسول يمكن يمكن ان يأتي يأتهم عندهم مجالس او المجالس ذكر يزعمون ان الرسول يأتهم فيقومون احتراما له صلى الله عليه وسلم - 00:48:24

نعم اعد الكلام هذا نعم احسن الله اليكم وكذلك اعتقاد من اعتقاد منهم انه جاء بعد الرفع وكلهم ومثل اعتقاد كثير من مشايخ المسلمين ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءهم في اليقظة. دائمًا يريد بها شيوخ الصوفية - 00:48:58

ما يريد بهم لان ائمة الائمة من اهل العلم في السنة لا من من شيوخ الصوفية درجات نفس الصوفية مراتب بعضهم يعني افضل من بعض واعلم من بعض بعضهم عندهم - 00:49:21

الغلط ما هو ما تنقص به مركته كثيرا. نعم ان وكذلك هو مثل اعتقاد كثير من مشايخ المسلمين ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه في اليقظة فانهم لا يكفرون بذلك. بل هذا كان يعتقد من هو من اكثر الناس اتباعا للسنة واتباعا له. وكان - 00:49:46

انا في الزهد والعبادة اعظم من غيره. وكان يأتيه من يظن انه رسول الله فهذا غلط منه لا يوجب كفره ذلك ظن من ظن من الحواريين ان ذلك هو المسيح لا يوجب خروجهم عن الايمان بالمسيح. ولا يقدر فيما نقوله - 00:50:15

وعمر لما كان يعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت. ولكن ذهب الى ربه كما ذهب موسى وانه لا يموت حتى يموت اصحابه. لم يكن هذا قادحا في ايمانه. وانما كان غلطا ورجع عنه. فصل - 00:50:35

قوله تعالى في هذه الآية ما لهم به من علم الا اتباع الظن هو ذم لهم على اتباع الظن بلا علم. وكذلك قوله ان هي الا اسماء سميت موها انتم واباؤكم. ما انزل الله بها من سلطان - 00:50:55

ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى. وكذلك قوله وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يعني من الحق شيئا. وقوله تعالى وما يتبع الذين - 00:51:15

يدعون من دون الله شركاء. ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون. وقوله افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع. امن لا يهدي الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون. وما يتبع اكثراهم الا ظنا - 00:51:35

ان الظن لا يعني من الحق شيئا. ان الله عليم بما يفعلون. فهذه عدة مواضع يذم الله فيها الذين لا يتبعون الا الظن. وكذلك قوله قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ ان تتبعون الا - 00:51:55

ظن وان انتم الا تخرصون. قل فللهم الحجة البالغة مطالبة بالعلم. وذم لمن يتبع الظن ما عنده علم. وكذلك قوله نبيوني بعلم ان كنتم صادقين. وقوله وان كثيرا ليضلون بكم - 00:52:15

يهویهم بغير علم. وامثال ذلك ذم لمن عمل بغير علم. وعمل بالظن وقد ثبت في السنة المتواترة احسن الله اليك. رحمه الله نعم يا محمد نعم. لا اله الا الله. اللهم صل - 00:52:35

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في كتاب الاحكام الكبير. فرع فرع قال النبووي قد ذكرنا ان مذهبنا - 00:53:08

انه يكره للمصلحي متابعته في الصلاة. وسواء صلاة الفرض والنفل متابعة المؤذن هل يجيئه في الصلاة؟ يقول يكره لانه لان الصلاة يعني لان هذه ينقص من الاقبال على الصلاة يستدلون بحديث ان في الصلاة لشغلا - 00:53:41

مشغول قال بعضهم انه ان المصلحي يقضى بعد صلاته يقضيه من يقول من يجيب لانه لانه اجاية المؤذن ليس فيها ليست من كلام الناس الذي قال فيه الرسول انه ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس - 00:54:16

انما هو التسبيح قراءة القرآن تسبيح وتهليل وتحميد واجابة المؤذن كلها تكبير وتوحيد الله اكبر لا اله الا الله دون قولي حيا الراجح انه لا يقول حي على الصلاة بل يقول لا حول ولا قوة - 00:54:42

وهذا من جملة الذكر ايضا لانه ذكر واستعانت به سبحانه. نعم. يقول نعم انه يكره للمصلحي متابعته في الصلاة وسواء صلاة الفرض والنفل وبه قال جماعة من السلف وعن مالك ثلث روایات احدها متابعته وهو قول ابن وهب. والثانية لا وهو قول سحنون -

والثالثة متابعة في التفل لا الفرض. وهي رواية بن خويز من داد. مسألة قال اصحاب احمد ولا يشرع في حق السامع عن اجابة المؤذن
ولا يستحب له ان اذن في نفسه ولا يقيم. لأن قال اصحاب احمد ولا يشرع - 00:55:53

في حق السامع عن اجابة المؤذن اه ولا يشرع في حق السامع عن اجابة المؤذن العشرة في حق عن اجابة ولا يستحب له ان يؤذن
في نفسه ولا يقيم ولا يشرع في حق السامع. نعم. ولا يشرع في حق السامع عن اجابة المؤذن - 00:56:23

وبدل يعني كان يظهر انه لا يشرع للثاني بدلا بدلا عن اجابة المؤذن ان يؤذن او يقيم في نفسه السامع غير
المستمع لعله يريده السامع الذي - 00:57:38

لا يقصد السماء فعل هذا يعني يريده مثل المصلي المصلي لا يستمع المؤذن. لانه مشغول بصلاته فهل يشرع له بدل يعني ان يجيب ان
يؤذن في نفسه كذلك في الاقامة في نفسه سرا اما من يقول يجيب لا يقول يتكلم بلسانه - 00:58:11

يقول الله اكبر يقول الله اكبر. الى اخره فيقول هؤلاء انه لا يشرع للسامع الذي يسمع الاذان مثلا وهو يصلی لا يشرع له ان بدلا عن ان
يجب يقول ذلك في نفسي - 00:58:41

يؤذن ويقيم في نفسه انه يقضى يعني بعد الفراغ من الصلاة كحال المتخلي الذي يسمع الاذان وهو على الخلاء نعم ولا يشرع في
حق السامع الاجابة المؤذن ولا يستحب له ان يؤذن في نفسه ولا يقيم - 00:59:07

ان السنة انما وردت بالاجابة لا بغيرها. الاجابة هي باللسان. لا يعني بمجرد التفكير او بمجرد يعني ان يقول ذلك في نفسه لان
السنة. لأن السنة انما وردت بالاجابة لا بغيرها. نعم - 00:59:39

وقال الطحاوي لا احفظ عن اصحابنا يعني في مسألة اجابة المؤذن في الصلاة شيئا ثم روی بسنده عن ابی يوسف انه ان اذن في
الصلاۃ في قوله اشهد ان محمدا رسول الله - 01:00:12

لم يعد صلاته وان اراد الاذان وتفسد عند ابی حنفیة ومحمد ان اراده مم فرع وهل احد يجيب المؤذن ويريد الاذان الصلاة يعلم
الناس يريده الموافقة على هذا القول الحق نعم. احسنت - 01:00:32

قال صاحب المحيط والبدائع من الحنفیة لا ينبغي لسامع ان يتكلم حال الاذان والاقامة ولا يشتغل بشيء غير اجابتهما. ولا بتلاوة ولا
برد سلام. اعد احیاة المحيط انا صاحب المحيط والبدائع من الحنفیة لا ينبغي لسامع ان يتكلم حالا هذا - 01:01:00

ولا يشتغل بشيء غير اجابتهما. ولا بتلاوة ولا برد وقال بعضهم ان كان في المسجد لا يقطع قراءة القرآن لانه قد اجاب بنفسه مم فرع
وتقدم انه يقول في كلمتي الاقامة اقامها الله وادامها - 01:01:30

رواه ابو داود وسيأتي ايضا. وزاد بعض اصحابنا ما دامت السماوات والارض. كما في وغيره ولا يعرف لهذه الزيادة اصلا يستند اليه
فرع قال اصحابنا وغيرهم من الحنفیة والحنابلة. ويقول السامع في جواب التثويب في اذان - 01:02:05

صبح وهو قول المؤذن الصلاة خير من النوم. صدق وبررت ولست اعرف له اصلا حدیث الاصل ان يقول مثل ما يقول. اذا سمعتم
فقولوا مثل ما يقول وهي كلمة حق - 01:02:35

اذا كان الصلاة خير من النوم اقول الصلاة خير من النوم يعني انا اشهد بذلك وكلام حق يدخل في عموم اذا سمعتم المؤذن فقولوا
مثل ما يقول. نعم حدیث جابر ابن عبد الله الانصاري في الدعاء وقت النداء. وسؤال الوسیلة والفضیلہ لسید الانبیاء صلی الله -
01:02:57

عليه وسلم. قال البخاري باب الدعاء عند النداء. حدثنا لي ابن عباس قال حدثنا شعیب ابن ابی حمزة عن محمد ابن المنکدر عن جابر
ابن عبدالله رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال - 01:03:25

من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاۃ القائمة ات محمد الوسیلة والفضیلہ. وابعثوا مقاما محمودا الذي
وعده. حللت له شفافک يوم القيمة. ورواه احمد بن حنبل عن علي بن عیاش ورواه اصحاب السنن الاربعة. وابن حبان من - 01:03:45
حدیثی عن شعیب ابن ابی حمزة قال الترمذی ولا نعلم احدا رواه غيره. وفي لفظ النسائي وابن خزیمة وابن حبان وابعثه المقام

المحمود الذي وعدته. طريق اخران قال احمد حدثنا حسن قال - 01:04:15

حدثنا ابن لا هية اتى قال حدثنا ابو الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال فحين ينادي المنادي اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة صلي على - 01:04:35

على محمد وارض عنه رضا لا سخط بعده. استجواب الله دعوته. وقال هلا ابويلا حدثنا بو خيثة ما قال حدثنا حسن قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثنا ابو الزبير عن جابر - 01:04:55

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ثوب بالصلوة فتحت ابواب السماء استجيب الدعاء. حديث اخر عن سال ابن سعد. رواه ابو داود في كتاب الجياد من حديث موسى ابن - 01:05:15

يعقوب الزمع عن ابي حازم عن سعد ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم اثننتان لا او قلما تردان. الدعاء عند النداء وعند البأس حين بعضهم بعضا قال موسى وحدثني رزق او رزيق بن سعيد بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:05:35

وقت المطر رواه البياعي عن الحاكم بسنه الى الزمي فذكره. ولم يذكر زيادة المطر ثم رواه مالكا ابي حازم عن سهل فوفقه من قوله قال ساتان تفتح فيهما ابواب السماء - 01:06:05

وقل داع ترد عليه دعوته. حضرة النداء للصلوة والصف في سبيل الله عز وقد رواه ابن عبد البر من طرق عن ايوب ابن يزيد عن مالك فوفقه. وروى البغوي في شرح السنة - 01:06:25

من طريق محمد بن عبيد عن طلحة عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول ان ابواب السماء تفتح عند زحف الصف في سبيل الله. وعند نزول الغيث وعند الاقامة للصلوة المكتوبة فاغتنموا الدعاء - 01:06:45

وقال الطبراني اخبرنا سعيد بن يسار الواسطي قال حدثنا جعفر بن سليمان عن عبدالعزيز بن عن ابيه مرفوعا. تفتح ابواب السماء لخمس لقراءة القرآن وللقاء الزحفيين ولنزول المطر ولدعوة المظلوم والاذان. حديث اخر قال الطبراني حدثنا - 01:07:05

انا احمد بن علي البار قال حدثنا الوليد بن عبد الملك الحرامي قال حدثنا موسى بن اعين عن ابن ابي عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله - 01:07:35

اهالي الوسيلة فانه لم يسألها احد الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة. حديث عن ابن مسعود في ذلك رواه ابو جعفر الطحاوي من طريق ابو ابي عمرو البزار وهو ثقة فيما حكاه - 01:07:55

احمد بن حنبل عن وكيع قيس عن طارق بن شهاب عن عبدالله بن مسعود مرفوعا. ما من مسلم يسمع فيكب للمنادي فيكب ثم يقول اشهد ان لا الله الا الله وان - 01:08:15

محمد رسول الله يشهد على ذلك. ثم يقول اللهم اعطي محمدا الوسيلة والفضيلة. واجعل في العلميين درجة. وفي المصطفين محبته. وفي المقربين داره. الا وجبت له مشافات الى يوم القيمة. حديث اخر قال ابن عبد البر وذكرنا في التمهيد من طريق سليمان - 01:08:35

عن ان انسان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي بالصلوة فتحت ابواب السماء في بده وقت وقد تقدم في صحيح مسلم عن عبدالله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:09:05

اذا سمعتم مؤذنا فقولوا مثلما يقول. ثم صلوا علي فانه من صلى علي هي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. ثم سلوا لي الوسيلة. فانها منزلة في الجنة لا تتبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأله لي الوسيلة حل - 01:09:25

الشفاعة. وهذا الحديث صريح في تفسير المراد بالوسيلة. وانها مكان مخصوص في الجنة وهو اشرف بقاع الجنة. كما قال الامام احمد حدثنا عبدالرزاق قال حدثنا سفيان عن ليث عن كعب - 01:09:55

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم علي فاسألاوا الله لي الوسيلة قيل يا رسول الله ومن وصيلة؟ قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد وارجو ان - 01:10:15

اكون انا هو وتقديم حديث سعد عن رسول الله صلی الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضي بالله - 01:10:35

ربا وبمحمد رسولا. وبالاسلام دينا غفر له ذنب ذنبه. ورواه مسلم حديث انس في الدعاء بين الاذان والاقامة. احسن الله اليك. ما شاء الله رحمه الله الله المستعان حسین نعم - 01:10:55

نعم يا محمد نعم سمي يا شيخ. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين
تمام. وابشر
والمستمعين. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. والناس في خوارق العادات
على ثلاثة اقسام - 01:11:24

من يكذب بوجود ذلك لغير الانبياء. وربما صدق به مجملًا. وهم المعتدلة هذا مشهور عن المعتزلة انكار خوارق العادات نعم وكذب ما
يذكر له عن كثير من الناس لكونه عنده ليس من الاولىء. ومنهم من يظن ان كل من كان له نوع من - 01:14:12
خرق العادة كان ولها لله. وكلا الامرین خطأ. ولهذا تجد ان هؤلاء يذكرون ان للمشركين لكتاب نصراة يعنونهم على قتال
المسلمين. وانهم من اولياء الله. واولئك يكذبون ان يكون معهم من له خرق عادة. والصواب القول الثالث وهو ان معهم من ينصرهم
من جنسهم لا من اولياء الله عز - 01:14:36

عز وجل. كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولىاء بعض. ومن يتولى هم منكم فانه منهم.
وهوئاء العباد والزهاد الذين ليسوا من اولياء الله المتقيين. المتبوعين لكتاب - 01:15:06

السنة تقتربن بهم الشياطين. فيقول لاحدهم من الخوارق ما يناسب حاله. لكن خوارق هؤلاء يعارض بعضها بعضاً. و اذا حصل واذا
حصل من له تمكّن من اولياء الله تعالى ابطلها عليهم - 01:15:26

ولابد ان يكون في احدهم من الكذب جهلا او عمداً. ومن الائم ما يناسب حال الشياطين المفترضة بهم يفرق الله بذلك بين اوليائه
المتقيين. وبين المتشبهين بهم من اولياء الشياطين. قال الله تعالى هل انبئكم على - 01:15:46

من تنزل الشياطين تنزل على كل افلاك اثيم. والافلاك الكذاب والاثيم الفاجر. ومن اعظم ما يقوى الاحوال الشيطانية سماع الغناء
والملاهي. وهو سماع المشركين. قال الله تعالى وما كان صلاتهم عند - 01:16:06

البيت الا بكاء وتصدية. قال ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهمما و غيرهما من السلف التصدية التصفيق والبكاء مثل الصغير. فكان
المشكرون يتذمرون هذا عبادة. واما النبي صلی الله عليه وسلم واصحابه - 01:16:26

فعبادتهم ما امر الله به من الصلاة والقراءة والذكر. ونحو ذلك والمجتمعات الشرعية. ولم يجتمعوا النبي صلی الله عليه وسلم
واصحابه على استماع غناء قط. لا بكاف ولا بدف. ولا ولا تواجد ولا - 01:16:46

بل كل ذلك كذب باتفاق اهل العلم بحديثه. وكان اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم اذا اجتمعوا امر واحدا منهم ان يقرأ والباقيون
يسمعون وكان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول لابي موسى الاشعري ذكرني - 01:17:06

يا ربنا فيقرأ وهم يستمعون. ومر النبي صلی الله عليه وسلم بابي موسى الاشعري وهو يقرأ. فقال له مررت بك وانت تقرأ فجعلت
استمع لقراءتك. فقال لو علمت انك تستمع لو. لو علمت انك لو - 01:17:26

لو علمت انك تستمع لحبرته لك تحببها. اي لحسنته لك تحسينا. كما قال النبي صلی الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم. وقال صلی ^{الله عليه وسلم} لله اشهد اذنا لله اشهد لا اشهد اذنا - 01:17:46

الله اشد اذنا. لله اشد اذنا اي استماعا الى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب الى قيمته. وقال صلی الله عليه وسلم لابن
مسعود اقرأ على القرآن. فقال اقرأ عليك وعلىك انزل - 01:18:12

فقال اني احبه فقال ايش؟ من قال ف قال اني احب وقال صلی الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن فقال اقرأ عليك وعلىك انزل. فقال اني
احب ان اسمعه من غيري. اللهم صلي وسلم اللهم صلي وسلم. فقرأت عليه سورة النساء - 01:18:32

حتى انتهي الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك فاذا عيناه تذرفن من البكاء.

صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي نعم اللهم صلي. ومثل هذا السماع هو - [01:19:02](#)
سماع النبيين واتباعهم كما ذكره الله في القرآن فقال اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم ومن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا. اذا تتنى عليهم ايات الرحمن خر - [01:19:22](#)

سجدا وبكيا. وقال في اهل المعرفة اذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما من الحق ومدح سبحانه اهل هذا السماع بما يحصل لهم من زيادة الایمان واقشعرار الجلد ودموع العين - [01:19:42](#)

قال تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. وقال تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. اذا - [01:20:02](#)

عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون. اللهم الذين يقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. واما السماع المحدث سماع الكف والدف والقصب. فلم تكن الصحابة والتابعون لهم بحسان. وسائل الاكابر من ائمة الدين - [01:20:22](#)

اجعلون هذا طريقا الى الله تبارك وتعالى. ولا يعودونه من القرب والطاعات. بل يعودونه من البدع المذمومة حتى قال الشافعي خلفت بغداد شيئا احدثته الزنادقة يسمونه التغيير يصدون به الناس - [01:20:52](#)

القرآن واولياء الله العارفون يعرفون ذلك. ويعلمون ان للشيطان فيه نصيبا وافرا. ولهذا تاب منه خيار من حضره منهم. ومن كان ابعد عن المعرفة وعن كمال ولاء الله كان نصيب كان نصيب الشيطان - [01:21:12](#)

منه اكثر وهو بمنزلة الخمر يؤثر في النفوس اعظم من تأثير الخمر. ولهذا اذا قويت سكرة اهله نزلت الشياطين وتكلمت على السنة بعضهم وحملت بعضهم في الهواء وقد تحصل عداوة بينهم كما تحصل بين - [01:21:32](#)

قابل خمر فتكون شياطين احدهم اقوى من شياطين الاخر فيقتلونه. ويظنن الجهال ان هذا من كرامات اولياء الله وانما هذا وانما هذا وبعد لصاحبها عن الله. وهو من احوال الشياطين. فان قتل المسلم لا - [01:21:52](#)

تحل الا بما احله الله. فكيف يكون قتل المعصوم مما يكرم الله به اولياءه؟ وانما غاية الكرامة لزوم الاستقامة فلم يكرم الله عبدا بمثل ان يعينه على ما يحبه ويرضاه. ويزيده مما يقربه اليه ويرفع به درجته - [01:22:12](#)

وذلك ان الخوارق منها ما هو من جنس العلم كالماشفات. الى هنا يا اخي. عفا الله عنك يا شيخ. نعم بعدني يا محمد هي غنى الملحة ايه الملحة غنى سموها نشيد لتروج نعم - [01:22:32](#)

نعم يا شيخ شيخنا عفا الله عنك هل يقضى الاذان لمن فاته تشاغل عنه او انشغل؟ ايش؟ اقول هل يقضى الاذان من فاته التردید مع المؤذن يقضى اذا كان منشغلا عنه اذا كان مشغولا عنه بصلوة او نحو ذلك - [01:22:55](#)

او او يقضي حاجة ممکن يقول ما في دليل على انه يقضي وخير ذكر يعيده مرتبها ثم يقول الذكر بعده اوليائنا نقول بانه يقضيها اقول رأيي اجتهاد ما فيها ما له دليل - [01:23:17](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال المصنف العلامه الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى الحديث السابع عشر عن اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:23:51](#)

ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فاذا قتلتكم فاحسنوا الذلة. وليحد احدكم شفتره وليرح ذبيحته. رواه مسلم. هذا الحديث خرجه مسلم دون البخاري من رواية ابي قلابة عن - [01:24:11](#)

عن ابي الاشعث الصنعاني عن شداد ابن اوس وتركه البخاري لانه لم يخرج في صحيحه لابي الاشعث شيئا وهو شامي وقد روی نحوه من حديث سمرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل محسن فاحسنوا - [01:24:31](#)

اذا قتل احدكم فليکرم مقتوله اذا ذبح فليحد شفتره. فليحد شفتره وليرح ذبيحته. خرجه ابن عدي وخرج الطبراني من حديث انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حكمتم فاعدلوا اذا قتلتكم فاحسنوا. يرحمك - [01:24:51](#)

فان الله محسن يحب المحسنين. فقوله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء. وفي رواية لابي اسحاق الفزارى في كتاب السير عن خالد عن ابى قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء. او قال على كل خلق -

01:25:13

هكذا خرجها مرسلة. وبالشك في كل شيء او على كل خلق. وظاهره يقتضي انه كتب على كل مخلوق يومن الاحسان فيكون كل شيء او كل مخلوق هو المكتوب عليه والمكتوب هو الاحسان. وقيل ان المعنى ان -

01:25:33

الله كتب الاحسان الى كل شيء. او في كل شيء او كتب الاحسان في الولاية على كل شيء. فيكون المكتوب وعليه غير مذكور. وانما المذكور المحسن اليه. ولفظ الكتابة يقتضي الوجوب عند اكثرب الفقهاء -

01:25:53

اصوليين خلافا لبعضهم. وانما يعرف استعمال لفظ لفظة الكتابة في القرآن فيما هو واجب الحتم. اما شرعا كقوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. و قوله كتب عليكم الصيام. كتب عليكم القتال -

01:26:13

او فيما هو واقع قدرا لا محالة كقوله كتب الله لاغلبنا انا ورسلنا. و قوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. يعني ان الكتابة المضافة الى الله -

01:26:33

الارادة وغيرها النوعان صيدلية ودينية من الارادة وممثل القضاء كونية او شرعية كتب عليكم الصيام ان الكتابة الشرعية ولقد كتبنا في الزبور ان الكتابة الكونية كثير من هذه المعاني تنقسم الى كوني وشرعى -

01:26:49

ومنها الكتابة نعم و قوله اولئك كتب في قلوبهم الايمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم في قيام شهر رمضان اني خشيت ان يكتب عليكم من كتاب شرعى من كتاب شرعى نعم يفرض -

01:27:24

نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في قيام شهر رمضان اني خشيت ان يكتب عليكم و قال امرت بالسواك حتى خشيت ان يكتب ان يكتب علي وقال كتب على ابن ادم حظه من الزنا فهو مدرك ذلك لا محالة. هذه الكتابة الكونية -

01:27:42

احسن الله اليكم. وحينئذ فهذا الحديث نص في وجوب الاحسان وقد و قد امر الله تعالى به فقال ان الله يأمر بالعدل والاحسان وقال واحسنوا ان الله يحب المحسنين. وهذا الامر بالاحسان بالاحسان تارة والله اعلم مجمل -

01:28:03

النصوص تفصيل بها التمييز بين الفرض والمستحب الاحسان جنس الاحسان منه ما هو واجب ومنه ما هو مستحب والاحسان يعني ما له معنى يعني احسان الى الغير احسن الى كذا -

01:28:23

وباحسان العمل باحسان العملية اتقانه والاحسان من الخير ايصال النفع اليه وكل منها منه ما هو فرض ومنه ما هو مستحب نعم احسن الله اليكم وهذا الامر بالاحسان تارة يكون للوجوب كالاحسان الى الوالدين والارحام بمقدار ما يحصل به البر والصلة.

والاحسان - 01:29:01

والاحسان الى الضيف بقدر ما يحصل به قراه على ما سبق ذكره. وتارة يكون للنذر كصدقة التطوع ونحوها وهذا الحديث يدل على وجوب الاحسان في كل شيء من الاعمال. لكن احسان كل شيء بحسبه. فالاحسان في الاتيان بالواجب -

01:29:38

الظاهرة والباطنة الاتيان بها على وجه كمال واجباتها. فهذا القدر من الاحسان فيها واجب. واما الاحسان فيه باكمال مستحباتها فليس بواجب. والاحسان في ترك المحرمات. الاتيان من الاركان الاركان الاتيان بها واجب -

01:29:58

والاسنن مستحب وكل منها يدرج في مفهوم احسان الصلاة العمل يكون احسانه بالاتيان به على الوجه الاكملي الاحسان فيه بالاتيان بفرائضه واركانه الاحسان بسنن من الاحسان المستحب. نعم. احسن الله اليكم. والاحسان في ترك المحرمات الانتهاء عنها وترك ظاهرها -

01:30:20

وباطنها كما قال تعالى وذروا ظاهر اللائم وباطنه. فهذا القدر من الاحسان فيها واجب. واما الاحسان في الصبر المقدورات فان يأتي بالصبر عليها على وجهه من غير سخط ولا جزع. والاحسان الواجب في معاملة الخلق ومعاشرتهم -

01:31:05

قيام بما اوجب الله من حقوق ذلك كله. والاحسان الواجب في ولایة الخلق وسياستهم القيام بواجبات الولاية كله والقدر الزائد على الواجب في ذلك كله احسان ليس بواجب. والاحسان في قتل ما يجوز قتله من الناس والدواب بازهار -

01:31:25

حق نفسه على اسرع الوجوه واسهلها. او حاها من غير زيادة في التعذيب فانه ايام لا حاجة اليه. وهذا النوع هو الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم. في هذا الحديث ولعله ذكر - [01:31:45](#)

على سبيل المثال او لحاجته الى بيانه في تلك الحال فقال اذا قتلت فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. والقتلة والذبحة بالكسر اي الهيئة. والمعنى احسنوا هيئة الذبح وهيئة القتل. وهذا يدل على وجوب الاسراع في ازهاق النفوس التي يباح ازهاق - [01:32:06](#)

على اسهل الوجوه. وقد حكى ابن حزم الاجماع عليه ومن الاحسان في الفترة والذبحة يعني شحن الودية وحد اه سكين شفرة يعني هذا مما يريح الذبحة ينجز بها الاف وخلاف الشفرة - [01:32:26](#)

الداسرة التي لا تقطع الا بجهد تطول عملية الحج نعم احسن الله اليكم وهذا يدل على وجوب قال وقد حكى ابن حزم الاجماع على وجوب الاحسان في الذبحة. واسهل وجوه قتل الادمي - [01:32:52](#)

قربه بالسيف على العنق على العنق. قال الله تعالى في حق الكفار فاذَا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب. وقال سالقي في قلوب الذين كفروا رب عب فاضربوا فوق الاعنق. وقد قيل انه عين الموضع الذي يكون الضرب فيه اسهل. على الذي يكون في الظرب فيه اسهل على - [01:33:21](#)

وهو فوق العظام دون الدماغ. ووصى وعالم ما هو بلازم. هذا هذا في السيف كالرمي الرقبة وفي الرأس ويمكن في الصدر بعد ازهاق النفوس في من يقاتل بالسيف فضرب الرقاب - [01:33:41](#)

ووصى بها جرير ابن السنة قاتله ان يقتله كذلك. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث سرية تغزو في سبيل الله قال لهم لا تمثلوا ولا تقتلوا وليديا. وخرج ابو داود وابن ماجة من حديث ابن مسعود رضي الله عنه. عن ابي هريرة الروايات - [01:34:18](#)

نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم حفر بئر في بملكية خاصة. ايش؟ ما حكم حفر بئر؟ ايه. في ملكية خاصة. ايه. والشخص حاجة الى ذلك. هم. ولكن قانون الدولة يمنع من ذلك بدون رخصة - [01:34:39](#)

يا الله الا الله اذا كمل يترب على فعل هذا مفسدة ولا شر ولا فلا بأس يؤدي الى شرع. الحمد لله يعني اذا كان فيه شر يمكن انه يمكن تيجي الدولة تدفن بئره وتسجنه وتصير مشاكل - [01:35:23](#)

كان حفر البئر ايضا واستخراج الماء في هالموضع يمكن يؤثر على الجيران بسحب يعني المياه يمكن بعد ايضا ان يعني فساد اخر المسألة تحتاج الى الاجابة المعينة الخاصة تحتاج الى - [01:36:11](#)

تفصيل واستفسار نعم. حصل لك في ظرر على البيئة المائية واكثرهم تبذير لجميع الحدائق ما فيها مصلحة عليه يتلزم احسن الله اليكم يقول السائل ما المقصود بجمهور الناس بقول شيخ الاسلام - [01:36:34](#)

يعني جمهور العلماء نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز لي المداومة على هذه الادعية؟ وواحد منها في السجود بعد التسبيح وهي اللهم اني اسألك الخاتمة اللهم ارزقني توبة نصوحة قبل الموت. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. وهل حث على لزوم - [01:37:03](#)

الشيخ عبد العزيز ابن باز وهل حث على لزومها الشيخ عبد العزيز ابن باز كما انتشر في الانترنت ووسائل الاتصال حدث هذه ادعية طيبة ولا يبعد ان الشيخ يرغب فيها يا مقلب القلوب هذا من الادعية النبوية يا مقلب القلوب ثبت قلبي - [01:37:31](#)

على دينك اللهم ارزقني التوبة النصوح دعاء طيب واقرب ما يكون العبد من ربها وهو ساجد. فالدعاء بها في السجود طيب ما نقول انها مستحبة استحبها شباب السنة المؤثرة من المشروع في الجملة - [01:37:59](#)

يعني من لم يدعوا هذا الدعاء ما نقول ترك سنة ومن دعا فقد احسن نعم احسن الله اليكم يقول السائل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر - [01:38:30](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر وايام البيظ صبيحة ثلاث عشرة واربع عشرة وخمسة عشر. السؤال هل اذا عملت - [01:38:55](#)

هل اذا عملت بهذه الحديثين اكسب اجر السنتين؟ وهل يستوي بمن عمل واحداها بمن عمل بها كلها لا يستويان نعم ويقول كذلك لا يستويان ولا تحتاج سنتين ولا تحاسب. افعل هذه الفضائل ولا تحاسب - [01:39:20](#)

يعني ربك وتعطي لنفسك احكام واني الان انا كان يصوم سنتين اعلم بهذه الفضائل وبس لكن كملي عند الله عند الله ولا تحسب افعل واحسن الظن بربك. نعم ويقول كذلك وهل الدهر الوارد في الحديث هو السنة او العمر كله - [01:39:44](#)

لا الله بل السنة بل السنة سبحان الله صام رمضان او يقول صام ثلاثة ايام من كل ان داوم على هذا صار العمر كله وقف على هذا سنة الاندية كلها لم يحصل له الا اجر سنة - [01:40:24](#)

ولهذا قدرها الرسول قال شهر عشرة اشهر وستة ايام بشهرين هذا توجيهه كان كصيام الدهر نعم - [01:40:48](#)